للرجل يفعل الشيء أو يتكلم بالكلام يعجبك منه : ماله قاتله ا أخزاه ا فقال هذا وهو يريد غير معنى الدعاء عليه . وهذا مثل الذي فسرت لك في الحديث الأول من قوله : خَطّأ ا نوءها أنه دعاء عليها وهو لا يريد مذهب الأنواء إنما هو على مجرى كلامهم . وقوله : لا تنمى يقول : لا تغيب عنه الرميّـَة تموت مكانها] .

عيف وقال [أبو عبيد -] : في حديث ابن عباس حين ذكر إبراهيم وإسكانه إسماعيل عليه السلام وأمه مكة وأن ا [تبارك و -] تعالى فجر لهما زمزم قال : فمرّت رُفْقة من جُرْهُم فرأوا طائرا واقعا على جبل فقالوا : إن [هذا -] الطائر لعائف على ماء . [قوله : عائف على ماء -] قال أبو عبيدة : العائف الذي يتردد على الماء ويَحُوم ولا يمضي ; قال أبو عبيد : [ومنه قول أبي زبيد وذكر إبلا أو خيلا قد أزْحَفَتْ وتساقطتْ فالطير تحوم عليها فقال : (البسيط)